

الموضوعات - ولكنني أسأل سمو الأمير الشاعر لماذا لم يتضمن
الديوان قصيدة (سليتكم) - التي يقول منها:

سليتكم وأرخصت غالي هواكم

لا تتعبون أنفسكم خاطري طاب

من شفت تغير الأحبة جداكم

دايم ورغبتكم تعلق بالأحباب

تبديلة الصاحب بغية مناكم

تسهل عليكم مثل تبديل الأسلاب

يأمر خصين الحب هذا جزاكم

خليتكم عيرة الماشي وركاب

هذه القصيدة قرأتها في إحدى المجلات يوم أن كنت أدرس
الحقوق بجامعة القاهرة بمصر - ومن فرط إعجابي بها حفظت هذه
الآيات وذلك قبل خمسة عشر عاماً تقريباً وهي لسموه.

إن الأمير عبد الله الفيصل شاعر أعتز بأدبه - وقد تتلمذت
عليه في صفوف الدراسة - وهو اليوم يظهر لنا في ديوان
(مشاعري) بلون آخر ونكهة أخرى من أفنان الكلمة الفنية العذبة
التي تتبلور في مجموعة قصائد ديوان (مشاعري) والذي يعتمد
الأسلوب الشعبي الدارج وبلسان سموه ولهجته الطبيعية التي لا
يشوهها التكلف أو التنميق المصطنع.

وأكثر ما شدني في قصائد الديوان قصيدة (شقاي يا خالد)
التي يقول مطلعها:

شقاي يا خالد على المال يغنيك

يغنيك عن حاجة قليل المروة